

التطور العضوي الجزء العاشر

واحتمالية تكوين دي ان ايه في

الطبيعة

Holy_bible_1

تجربة أورو لتصنيع القواعد النيوكليوتيدية ليست الوحيدة

ايضا هناك تجربة اخرى أكثر تعقيد من الماضية ولكن أيضا لا تشابه الطبيعة في شيء

Basile, B; Lazcano, A; Oró, J (1984). "Prebiotic syntheses of purines and pyrimidines". Adv Space Res 4 (12): 125–31

ولهذا اعترف أحد علماء التطور وهو ديكسون ان تصنيع شيء في المعمل بطريقة معقدة يؤكد

استحالة احتمالية وجوده في الطبيعة

*R. Dickerson, "Chemical Evolution and the Origin of Life," in
Scientific American, p. 70*

وستانلي ملر صاحب تجربة ميلر التي شرحتها سابقا هو ايضا درس القواعد الاربعة ووضح
اشكالية هامة وهي بينما يحتاج الادينين والجوانين يحتاج تصنيعهم الي تجميد يحتاج السيتوزين
واليوراسيل الي غليان

**Research by Stanley Miller and colleagues suggested that while
adenine and guanine require freezing conditions for synthesis,
cytosine and uracil may require boiling temperatures**

**Robertson, Michael P.; Miller, Stanley L. (1995). "An efficient prebiotic
synthesis of cytosine and uracil". Nature 375 (6534): 772-4.**

وهذه مشكلة اخرى تضاف الي بقية المشاكل التي تخالف الطبيعة.

فكيف في الوقت الذي الارض حرارتها ساخنة ومليئة بالبراكين والمياه التي بدأت تتجمع بقله

تقترب من درجة الغليان يتكون المركبات المطلوب ان تكون متجمدة؟

وكيف تتكون مواد تطلب درجة الغليان بجوار مواد لتتكون مطلوب ان تكون متجمدة؟

وايضا انخفاض الضغط هذا مع الأوكسجين هذا يجعل تكوين احماض امينية شبه مستحيل وهذا ما اعترف به علماء كثيرين

Origins of Life and Evolution of Biospheres 38 (105–115): 105.

Cleaves, H. James; Chalmers, John H.; Lazcano, Antonia; Miller,

Stanley L.; Bada, Jeffrey L. (2008). Retrieved 2014-02-23.

Chyba, Christopher F. (2005). "Rethinking Earth's Early Atmosphere".

Science 308 (5724): 962–963.

فهل كان الغلاف مناسب للأحماض الامينية و ضد القواعد النيكلوتيدية ام يكون قاعدة او اثنين
ويمنع تكوين الاحماض الامينية؟

فلهذا بعضهم اقترح حلا للمشكلة ان يكون أحدهم تكون في الفضاء والثاني على الارض وتلاقيا
على الارض

Barton, Nicholas H.; Briggs, Derek E. G.; Eisen, Jonathan A.;

Goldstein, David B.; Patel, Nipam H. (2007). *Evolution*. Cold Spring

Harbor Laboratory Press. pp. 93–95.

كل هذا يؤكد ان احتمالية تكوين هذه القواعد النيكلوتيدية معا هو احتمالية 0 صفر.

ولكن سنتماشى مع ادعاء تكوينه الذي استلزم

ان شيء خارق للطبيعة جعل السيانيد تركيزه عالي في المياه

وان شيء خارق للطبيعة قلل الضغط

وان شيء خارق للطبيعة حل مشكلة الأوكسجين

وان شيء خارق للطبيعة فصلهم عن بقية المواد

وان شيء خارق للطبيعة حل مشكلة الغليان والتجميد في نفس الوقت اي ان قاعدتان تحتاج

تكوينهم تجميد وقاعدتان تحتاج تكوينهم غليان وتكونوا معا بطريقة خارقة للطبيعة

وان شيء خارق للطبيعة حل مشكلة الكالسيوم مع الفسفور المطلوب لتكوينهم

وشيء خارق للطبيعة كون المحفز القاعدي المطلوب لتكوين الاديئين

ورغم هذا سنفترض انهم تكونوا رغم كل هذا

وبعد هذا لربطهم معا سنصطدم بنفس مشكلة المياه التي تكلمت عنها سابقا في ترابط الاحماض

الامينية لان ترابط النيوكليوتيدات يحتاج نزع مياه وهم المفروض تكونوا في المياه وهذا يجعل الامر

يؤكد أنه غير محتمل.

أيضاً تكوينهم وترابطهم هو سلسلة تفاعلات دقيقة أي خطأ بسيط لا يكونهم ولا تتكون المكونات المطلوبة للحياة.

ايضا ما هو الوسيلة التي ستجعلهم يترتبوا بطريقة مطلوبة مثل حروف القراءة. بمعنى حتى لو حصلت صدفة وكونت حروف كيف ستتنظم هذه الحروف بشكل مطلوب فما الذي سيجعل هذه الحروف تترتب لتكون كلمة مفهومة بل وايضا ما الذي يجعلها ستقف عن حجم كلمة ولا تضع حروف اخرى ليس لها لزوم؟

الذي يفعل هذا الانزيمات المعقدة المنظمة.

فيجب ان تكون الانزيمات والظروف 100% ما هو المطلوب والا لن يتكونوا وهذا من المحال ان يوجد في الطبيعة. هذا ليس كلامي فقط بل أيضا اعترافات علماء التطور أنفسهم مثل دي واتس وغيره

100% الظروف المناسبة فقط هي المطلوبة. ولكن الكيميائيين واضح انه غير قادرين لإنتاج هذا لتصنيع عديد النيوكليوتيدات، وهم بالكلية غير قادرين على تقدير الحجم والشكل

A 100 percent exact fit is required. But chemists seem unable to produce much in the way of synthesized polynucleotides, and they are totally unable to make them in predetermined sizes and shapes

(*D. Watts, "Chemistry and the Origin of Life," in *Life on Earth*, Vol. 4, p. 21).

وحتى في معمل معد بأعقد الأجهزة وأكثرها تطور لا يستطيع ان ينتجهم ويركبهم بدون انزيما

فكيف نتوقع بعض المياه والوحل انتجهم بل وربطهم بطريقة زكية ليكونوا معبرين؟

لابد من وجود زكاء فعل هذا فهو مصمم زكي.

بل سأستشهد بكلام علماء الفضاء الغير مؤمنين الذين يقولوا

الاشياء الغير عشوائية تشهد على ذكاء

Non-random pattern” would demonstrate intelligent

C. Ponnampereuma, the Origins of Life, p. 195

أي أشياء منظمة غير عشوائية تشير لوجود ذكاء

وأيضاً قال كارل سيغان

رسالة بها محتوى معلومات في كلماتها هي انتاج ذكاء فقط

A message with high information content would be “an

unambiguously artificial [intelligently produced] interstellar message”

(*Carl Sagan, Cosmos, 1980, p. 314).

أي رسالة بها محتوى معلوماتي يشهد على وجود زكي عاقل انتجها

إذا هذا يؤكد ان الصدفة والتطور هذا ليس صحيح بل مصمم زكي هو الذي خلق كل هذه بدقة
تشهد لعمله.

بل شهد فريد هويل نفسه ان علم البيولوجي يشهد بان هناك كيان أذكى واعلي منا

“To involve purpose is in the eyes of biologists the ultimate scientific
sin . . . The revulsion which biologists feel to the thought that
purpose might have a place in the structure of biology is therefore
revulsion to the concept that biology might have a connection to an
intelligence higher than our own.”

*Fred Hoyle and *Chandra Wickramasinghe, Evolution from Space
(1981), p. 32.*

وايضا أحد العلماء المهمين في هذا المجال وهو دكتور تشارلز كارتر ايضا حديثا أعلن في مؤتمر
انه غير محتمل جدا تكوين ار ان ايه في الطبيعة

“The RNA world hypothesis is
extremely unlikely”

-Dr. Charles Carter

Biochemists Resurrect 'Molecular Fossils': Findings
Challenge Assumptions About Origins of Life

[http://www.sciencedaily.com/releases/
2013/09/130913185848.htm](http://www.sciencedaily.com/releases/2013/09/130913185848.htm)

وايضا بعض العلماء قدم مثال مثلما تذهب الي محل ادوات به مسامير وغيره وصدقت ان لو تركت

هذا المحل زمن طويل جدا بملايين السنين ستتجمع منه مكوك فضاء بالصدفة ويطير (بدون

مهندس).

وايضا لو ذهبت الي محل كهربائي به اسلاك ومفاتيح وايضا صدقت انه لو ترك هذا المكان لوحده

زمن طويل جدا بملايين السنين سيتكون منه كومبيوتر دقيق يعمل بالصدفة

“And once again the atheistic materialistic spin is that we keep finding the 'building blocks of life' (even when they are not there) and despite the lack and any viable chemical pathway to proteins or nucleic acids the rest is just a matter of time. This makes as much sense as me going to the local hardware store and because I find a loose assortment of nuts and bolts in one of the aisles predicting that given enough

time and enough random interactions between these components, we will be launching a spaceship to Mars from where I live. In fact, just last week I found electrical components in another aisle. Given enough time they could self-assemble into computers for the spaceship! Just keep the faith!”

http://www.evolutionnews.org/2013/09/desperate_for_g076741.html

ايضا اشكالية كبرى في هذا الامر ان التفاعلات حتى المخالفة لظروف الطبيعة لن تكون فقط ار ان ايه RNA ولكن هي ستكون معا اشكال مختلفة من النيكلية اسد مثل PNA, TNA or GNA فكيف تكون وبقي فقط ار ان ايه

Orgel, Leslie (2000). "A Simpler Nucleic Acid". Science 290 (5495):
1306-7.

اعود مرة ثانية الي تركيب الشريط النووي

كل قاعده تتكون من ديوكسي ريبوا نيوكليك اسد

Deoxyribonucleic acid (DNA)

وهذا لكي يتكون يحتاج تفاعلات معقدة ولكن لن ادخل في تعقيد تكوينه الذي هو شبه مستحيل في الطبيعة بدون وجود كائن حي يكونه لان هذا سيزيد صعوبة مدافعي التطور وسيجيون فقط لا نعرف كيف تكون او قاعده في الطبيعة بالصدفة العشوائية

مع ملاحظة ان لينتج كود جيني يحتاج الي ان ترتبط هذه القواعد معا حسب عدد القواعد المطلوبة للجين بدون خطأ واحد لا في الترتيب ولا بإضافة او حذف.

وهنا اتكلم عن احتمالية تكوين جين واحد في الطبيعة ورغم ان الجين لينتج بروتين هو مئات أضعاف الخمسين ولكن فقط سأخذ جين 500 قاعده فقط اي شئ صغير جدا كمثال توضيحي.

00

00

00000000000000000000000000000000

هذا احتماليه واحده من كل هذا الاحتماليات الخطأ لتكوين قواعد مرتبه لتكون جين واحد صغير

ينتج بروتين قصير اقل من الطبيعي

أي خطأ واحد في كود هو قاتل لانه سوف ينتج بروتين خطأ يقتل الكائن. او لا ينتج البروتين

الذي هو ايضا قاتل للكائن

اذكركم ببعض الارقام الأخرى

The words in all the books ever published. 10^{20}

Sand grains on all shores 10^{22}

Observed stars 10^{22}

Water drops in all the oceans 10^{26}

Candle power of the sun 3×10^{27}

The diameter of the universe by inches is 10^{26}

Hydrogen atoms in the universe 10^{78}

Subatomic particles: electrons, protons, neutrons in the universe

10^{80}

It is said that any number larger than 2×10^{30} cannot occur in nature.

The Evolution Cruncher

فأي احتمالية اقل من $10^{30} * 1$ هو لا يحدث في الطبيعة

وفي علم الإحصاء اي رقم احتمالته اقل من 1 : 10^{50} هو يعتبر مستحيل الحدوث واحتماليته 0

ويكون في صالح المتسائل وليس المفترض الحدوث

“Mathematicians agree that any requisite number beyond 10^{50} has, statistically, a zero probability of occurrence (and even that gives it the ‘benefit of the doubt’).

I.L. Cohen

تكوين 500 قاعده هو احتمالية واحدة صحيحة من احتماليات خطأ تساوي 2.6 في 10^{300} هو

علميا حسب الإحصاء لا يتكون في الطبيعة ومستحيل.

وهنا اعود الي عمر الارض مره اخري ومره اخري الارض منذ 4.5 بليون سنة

وهي بعدد الثواني تساوي

هذا الرقم من الجينات في الثانية الواحدة كي يحدث انتاج مره واحده لهذا الجين الصحيح واحد فقط اكرر واحد فقط ان ينتج في مره واحده صحيح في خلال عمر الارض كلها في مكان واحد ليتكون هذا الجين كاحتماليه من اول تكوين الارض وحتى الان ليكون مناسب لبداية الحياة مع بقية الجينات التي يجب ان تكون معه التي لم نحسب احتماليتها بعد. ونحن لا نحسب من بداية الارض الي بداية تكوين الحياة لان الحياة كما يدعوا ظهرت على الارض منذ 3.5 بليون سنة فهذه تضاعف الاحتمالات

هنا اكرر سؤالي الغبي وهو

ما هي القوة الطبيعية بدون حياه وبدون تنظيم وبدون خبره وبدون عقل وبدون حكمه وبدون هدف التي انتجت واستمرت في انتاج هذا الكم الضخم من التركيبات المختلفة من الأكواد الذي يساوي 55 في 10^{285} في الثانية الواحدة في المكان الواحد من اول ما تكونت الارض والمفروض حتى الان مستمرة لكي تنتج جين واحد فقط به 500 قاعده في ترتيب صحيح ولكن لا نراها على الاطلاق ولم نكتشفها ولم نشعر بها حتى الان رغم انها مستمرة حتى الان؟

بل سؤالي الثاني الذي هو اغبي منه وهو

لو حدث وتكون هذه الاحتمالية في البليون الاول من عمر الارض فكيف بقي هذا الجين لمدة بليون سنة منتظرا بداية الحياة بدون ان يتأكسد بالأكسجين في الطبيعة وبدون ان يتكسر بالرطوبة التي في الطبيعة وبدون ان يتحلل بحرارة الشمس وبدون ان يتفاعل او اي امر اخر؟

وسؤال ثالث أكثر غباء وهو

لو تكون هذا الجين في مكان بعيد قليلا في سطح الارض مثل على قاره اخري او على جزيرة
اخري فكيف انتقل هذا الجين سليم بدون اي تكسير الي المكان الذي يحتاجه ليرتبط مع بقية
الجينات التي لم احسب احتماليتها بعد وغيره من مكونات الخلية التي لم احسب احتماليتها بعد
لتبدأ الحياة؟

لتكوين بروتين متوسط من 300 حمض اميني يحتاج جين على الذي ان ايه طوله 1000 قاعدة
احتمالية تكوين هذا الجين بالصدفة من 4 قواعد هو احتمالية واحدة صحيحة من 10^{600} خطأ
اي 1 وامامه 600 صفر احتماليات خطأ
هذا الرقم الاخير ليس من حسابي بل من أحد العلماء

*Frank Salisbury, "Doubts about the Modern Synthetic Theory of
Evolution," American Biology Teacher, pp. 336-338*

وايضا لو قسمناه على عدد الثواني من اول الكرة الارضية منذ 4.5 بليون سنة
وهي بعدد الثواني تساوي

141,912,000,000,000,000 ثانية اي يساوي 142 كوينتليون ثانية تقريبا

فهي تساوي تقريبا 10^{583} اي 1 وامامه 583 صفر انتاج لدي ان ايه في الثانية الواحدة من
اول الكرة الارضية منذ 4.5 بليون سنة وحتى الان لكي تكون هناك احتمالية واحدة لانتاج هذا

الجين مع ملاحظة انه سيكون مخالفا لظروف الطبيعة ولا يعمل لوحده بدون ان ابيه ولا يعمل خارج الخلية ولا يعمل بدون انزيمات ولا يتكون في الطبيعة اصلا

مع ملاحظة انه غير حي حتى الان وهذه كارثة اخرى.

ولكن حتى لو تنازلنا عن كل هذه الاشياء التي تؤكد عدم حدوثه فبالاحتمالات نحتاج ان هذا الذي

لا يتكون في الطبيعة يتكون بنسبة 10^{583} في الثانية الواحدة في مكان واحد. وهذا بلايين

البلايين اضعاف نسبة الاستحالة في علم الاحصاء

ملحوظة هامة جدا: كل ما قلته عن هذه النسبة ليست فقط لتكوين جين فقط لبداية الحياة بل

ايضا للتطور لإنتاج جين من العدم اي ليس له وجود سابق يضاف على المحتوى الجيني. اي

ليس جين يتلف او ينقل من مكان اخر او يتغير بل احتمالية ان يتكون جين جديد من العدم بدون

وجود سابق للتطور هو ايضا يتعدى نسبة الاستحالة بكثير.

فالتطور يعتمد على كائن اولي بدأ ينقسم ذاتيا بجينات بسيطة ثم تطور الي الخلية المعقدة التي

احتوت جينات أكثر ليس لها وجود سابق ثم تطورت الي عديدة الخلايا بجينات أكثر ثم تطورت

اسفنجيات بجينات أكثر وهكذا ورحلة التطور تستلزم اضافة جينات ليس لها وجود سابق اي

تضاف من العدم. احتمالية ان يحدث ترتيبات مختلفة لجين واحد له وجود سابق من 1000

قاعدة هو احتمالية واحدة صحيحة من 10^{600} خطأ اي انه مستحيل بعلم الاحصاء.

ولهذا عالم رياضيات وبرامج كمبيوتر واسمه شوتزنبرج حسب بالكمبيوتر بناء على ظروف مختلفة ان فرصة تكوين دي ان ايه بسيط بطريقة عفوية هو 1: 10^{1000} وهي بناء على الرياضيات هي معدومة **no chance** واقل منها احتمالية بقاؤه

“Further, there is no chance (less than 1/101000) to see this mechanism (this single changed characteristic in the DNA) appear spontaneously and, if it did, even less [chance] for it to remain!

M.P. Schutzenberger, Mathematical Challenges to the Neo-Darwinian Interpretation of Evolution pp. 73–75 (an address given at the Wistar Institute of Anatomy and Biology Symposium).

بل أكمل وقال ان هذا مع التغاضي عن فواصل ضخمة تؤكد استحالة حدوث هذا الخارق للطبيعة ولا يوجد اي شيء يعبر هذه الفواصل (مثل استحالة اتصال النيوكليوتيدات في الماء وغيرها من الفواصل)

“We believe that there is a considerable gap in the neo-Darwinian theory of evolution, and we believe this gap to be of such a nature that it cannot be bridged within the current conception of biology.”

وهو ايضا وضح ان نفس المقياس ينطبق على الطفرات الجينية لإنتاج طفرة مفيدة لجين جديد ليس له وجود سابق هي نفس الاحتمالية التي اقل من 1: 10^{1000}

There is a one in $1/10^{1000}$ chance that just one mutation could be beneficial and improve DNA. Now $1/10^{1000}$ is one with a thousand zeros after it!

اي ان فرصة تكوين طفرة مفيدة تضيف معلومات جينية ومحتوى جيني ليس لها وجود سابق وليس تغير في جين او تدميره هي فرصة غير محتملة على الاطلاق بعلم الحساب.

فارجوا عندما نتكلم عن الطفرات في القسم السادس تتذكروا هذا الجزء ان الطفرة المفيدة لانتاج جين جديد يضاف ليس له وجود سابق بالصدفة العشوائية غير محتملة وتتعدى حد الاستحالة ولكن الطفرات المضرة كخطأ وتدهور وفساد جين موجود بالفعل هذه كثيرة جدا جدا.

امر اخر مهم جدا ان الجين هو

1 غير حي بعد

2 لا يستطيع ان ينقسم ذاتيا لوحده بدون مكونات الخلية

3 لا يستطيع ان ينتج بروتين واحد بدون مكونات الخلية

والمجد لله دائما